



جمهورية مصر العربية
وزارة الدولة للسكان

استراتيجية الطفولة ٢٠١٥-٢٠٢٠

المحتوى

- رؤية الاستراتيجية
- مهمة الاستراتيجية
- أهداف الاستراتيجية
- محاور الاستراتيجية
- عناصر النجاح الحرجة

رؤية استراتيجية الطفولة والأمومة ٢٠١٥ – ٢٠٢٠

"الارتقاء بجودة حياة الأطفال والأمهات، وتحقيق الرفاه لهم وضمان دعم وحماية المجتمع لهم، وإشراكهم في اتخاذ القرارات الخاصة بهم، ورعاية صحتهم الجسدية والنفسية، في إطار من المساواة وعدالة التوزيع بين الشرائح الاجتماعية والمناطق الجغرافية."

مهمة استراتيجية الطفولة والأمومة ٢٠١٥ - ٢٠٢٠

- تقديم رؤية وطنية وإطار عمل موحد لجميع المؤسسات الحكومية، وغير الحكومية المعنية بقضايا الطفولة والأمومة في مصر.
- الارتقاء بنمو الطفل وتعليمه، وتحقيق الحماية للطفل، وتنمية مشاركته في المجال العام، والحد من مظاهر عدم الإنصاف في الحصول على الخدمات الأساسية.
- وضع الإطار المؤسسي للعمل في مجال الطفولة والأمومة، وآليات التنسيق والمتابعة والتقييم، وأدوات التواصل المجتمعي التي يجب تفعيلها كشرط ضروري لنجاح واستدامة الأنشطة والبرامج، وتوزيع الأدوار بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تنفيذ البرامج والأنشطة.
- ترجمة النصوص التي أرست حقوق الطفل في الدستور المصري إلى سياسات وبرامج.

أهداف استراتيجية الطفولة والأمومة ٢٠١٥-٢٠٢٠

- تقديم رؤية وطنية، وإطار وطني للعمل في المحاور المختلفة للاستراتيجية لتحسين حالة الطفولة والأمومة في مصر.
- ضمان عدالة توزيع الخدمات وتوفير حقوق الطفل بين الفئات الاجتماعية المختلفة وفي المناطق الجغرافية المختلفة.
- تحديد الأولويات للتدخلات والبرامج والسياسات.
- تحسين التشبيك، والتعاون، والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالتنمية في مجال الطفولة والأمومة.
- وضع نظام لقياس الأداء وتقييم التدخلات في مجال الطفولة والأمومة.

محاوَر الاستراتيجيَة

١. حق الطفل في الحماية
٢. حق الطفل في الصحة وفي الحياة والبقاء والنمو
٣. حق الطفل في التعليم
٤. حقوق الأطفال الفقراء
٥. حق الطفل في المشاركة
٦. حق الطفل في رعاية الأمومة حماية للطفولة

المحور الأول: حق الطفل في الحماية

أولاً: الوضع الحالي

- وفقاً للمسح السكاني الصحي (٢٠١٤)، فقد بلغت نسبة انتشار ختان الإناث بين النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥-٤٩ سنة ٩٢,٣%.
- يشير المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ إلى أن ٦% من السيدات في العمر من ١٥-١٧ سنة قد سبق لهن الزواج بالرغم من عدم بلوغهن السن القانوني للزواج.
- توضح نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ أن ٧% من الأطفال في العمر من ٥-١٧ سنة يعملون.
- تشير نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ إلى أن ٩١% من الأطفال في العمر من ١ إلى ١٤ سنة قد تعرضوا لعقاب نفسي، و٧٨% تعرضوا لعقاب جسدي وتصل نسبة الذين تعرضوا لعقاب جسدي شديد ٤٣%.

ثانياً: تحديات توفير الحماية للأطفال

- عدم مواءمة السياسات الوطنية لتحقيق حماية الطفل.
- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية.
- قصور قوانين وإجراءات الحماية.
- نقص المعلومات.
- التفكك الأسري وسوء الأحوال المعيشية للأسر.
- غياب التنسيق بين الجهات المعنية.
- ضعف المخصصات المالية.

ثالثاً: السياسات المقترحة

- تشكيل اللجنة العامة لخط نجدة الطفل وتفعيل دورها.
- إعداد وتفعيل نظام إدارة الحالة داخل لجان حماية الطفل والوزارات المعنية.
- إعداد مبادئ توجيهية لنظام إدارة الحالة.
- ربط خط نجدة الطفل بلجان الحماية.
- إعداد برنامج قومي للوالدين للتربية الإيجابية للأطفال.
- تطوير نظم إدارة المعلومات لحماية الطفل.
- تفعيل آليات الحماية الوطنية.

ثالثاً: السياسات المقترحة

- توفير الإطار المؤسسي والموارد البشرية والمالية اللازمة لتنفيذ سياسات وتشريعات حماية الطفل.
- إيلاء اهتمام خاص بالفئات المهمشة من الأطفال في المناطق النائية، والحدودية، والمناطق الفقيرة، والعشوائيات، وللأطفال ذوي الإعاقة، وأطفال الشوارع حين يتم وضع الأنشطة في كافة المحاور.
- إدماج منظمات المجتمع المدني في أنشطة حماية الطفل، وتوفير التدريب اللازم لأعضائها لرفع قدرتهم على ممارسة هذه المهام.

المحور الثاني: حق الطفل في الصحة وفي الحياة والبقاء والنمو

أولاً: الوضع الحالي

- انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ١٠٨ حالة وفاة لكل ألف مولود حي في عام ١٩٨٨ إلى ٢٧ حالة وفاة لكل ألف مولود حي في العام ٢٠١٤.
- في عام ٢٠١٤ كان ٢١% من الأطفال المصريين تحت ٥ سنوات يعانون من قصر القامة بالنسبة لعمرهم (ظاهرة التقزم)، مما يعكس أثر سوء التغذية المزمن؛ بينما حوالي ٩% من الأطفال يعانون من الهزال (انخفاض الوزن بالنسبة للعمر، مما يعكس حالة من سوء التغذية الحاد).
- الحصول على المرافق الصحية المحسنة شهد قصور منذ منتصف الألفية وبوجه عام، في ٢٠٠٨، حيث إن ٨% من السكان لم يمكنهم الحصول على المرافق الصحية المحسنة، أما في المناطق الريفية بصعيد مصر ترتفع هذه النسبة إلى أكثر من ١٥%.

أولاً: الوضع الحالي

- على الرغم من حدوث تحسن ملحوظ في تغطية الرعاية قبل الولادة، إلا أن الفوارق الإقليمية لا تزال كبيرة نسبياً، فقد تراوحت نسبة السيدات اللاتي حصلن على رعاية ما قبل الولادة في ٢٠١٤ بين ٧٣% في المناطق الريفية بصعيد مصر و ٩١% في المحافظات الحضرية.
- في عام ٢٠١٤ تلقى ١٣% فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤-٥ أشهر رضاعة طبيعية مطلقة.
- ٥٣% من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥ ينظفون أسنانهم أقل من مرة واحدة في اليوم ، فحسب بيانات ٢٠١١.

ثانياً: التحديات التي تواجه تحسين صحة الطفل

- التغطية بالتطعيمات خاصة في إطار الزيادة الكبيرة في عدد المواليد السنوي
- تحسين الصحة العامة للطفل في إطار عدم توافر مقدمي خدمات صحية مؤهلين في الريف، والوجه القبلي، والمناطق العشوائية
- تحسين تغذية الأطفال: ارتفاع نسبة الأسر تحت خط الفقر مما يعوق توفير الغذاء المناسب للأطفال والأمهات.
- الأطفال ذوي الإعاقة: عدم وجود مراكز متخصصة لتقديم الرعاية الصحية، وخدمات التأهيل للأطفال ذوي الإعاقة، واستثناء الأطفال ذوي الإعاقة من تقديم خدمات التأمين الصحي وعدم توافر برامج لتوعية الآباء والأمهات بأساليب التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة.

ثانياً: التحديات التي تواجه تحسين صحة الطفل

- العوامل البيئية: ارتفاع نسبة الأسر التي لا يتوافر لديها مصدر للمياه النظيفة، والزيادة السكانية المطردة مع ثبات حصة مصر من مياه النيل، مما أدى إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من المياه، حيث يحصل المواطن في مصر على أقل من ثلثي حجم المياه اللازمة ليعيش حياة صحية سليمة.
- الممارسات الضارة بالفتيات الأطفال كالتحان والزواج المبكر.
- الصحة النفسية للطفل
- الفجوات بين المناطق المختلفة

ثالثاً: السياسات المقترحة

- زيادة موازنة الدولة الموجهة للرعاية الصحية الأولية، وخاصة لصحة الأم والطفل.
- تطوير وتوسيع دور العاملين في المجال الصحي الاجتماعي المؤهلين.
- تعزيز الربط بين الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية.
- مراقبة وتعزيز معايير الرعاية في القطاع الخاص.
- وضع وتنفيذ خطة لتشجيع الممارسات الغذائية الصحيحة والتغذية الصحية والنشاط البدني طوال مرحلة الطفولة ومسار الحياة.
- زيادة الاستثمار في البنية التحتية للمياه والصرف الصحي للوصول إلى الفئات الأكثر حرماناً، مع الانتباه إلى حماية الموارد المائية وتحسين الممارسات الصحية.

المحور الثالث: حق الطفل في التعليم

أولاً: الوضع الحالي

- تشير نتائج المسح السكاني الصحي لعام ٢٠١٤ أن ما يقرب من ثلثي الأطفال في العمر من ٣ إلى ٥ سنوات سبق لهم الالتحاق بالتعليم ما قبل الابتدائي.
- بلغ معدل القيد الإجمالي لمرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ حوالي ٣٠,٧% مقارنةً بحوالي ٢٢,٥% للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩.
- في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ بلغت كثافة الفصل في التعليم الابتدائي ٤٤ طالب لكل فصل وفي التعليم الإعدادي ٤٢ طالب لكل فصل وفي التعليم الثانوي ٣٩ طالب لكل فصل، وهو ما يؤثر تأثيراً سلبياً على العملية التعليمية.

ثانياً: تحديات تحسين التعليم ما قبل الجامعي في مصر

- تحتاج مصر إلى إنشاء ٢١٠٠ مدرسة سنوياً لاستيعاب الزيادة في المواليد.
- التسرب من التعليم.
- ارتفاع كثافة الفصول.
- محتوى المناهج الدراسية.
- عدد المدرسين وتأهيلهم.
- محدودية التعليم ما قبل الابتدائي.
- نسبة كبيرة من الأطفال ذوي الاعاقة لا يتم إلحاقهم بالتعليم نظراً لعدم وجود مدارس كافية ومناسبة لنوعية إعاقاتهم.

ثالثاً: السياسات المقترحة

- زيادة الموازنات المخصصة للتعليم ما قبل الجامعي، والاستثمار في تحسين جودة البنية التحتية للتعليم.
- تحقيق العدالة في توزيع الإنفاق العام على جميع أنحاء مصر.
- تدريب المدرسين على تدريس المعلومات الخاصة بقضايا الطفولة والصحة الإنجابية للمراهقين.
- تحسين جودة التعليم.
- تنويع التعليم الثانوي وتطويره وربطه بسوق العمل.
- تدريب المدرسين على تدريس المعلومات الخاصة بقضايا الطفولة والصحة الإنجابية للمراهقين.

ثالثاً: السياسات المقترحة

- تفعيل مشروع المدارس المنتجة وتفعيل دور الاعلام التوعوي لتوجيه عناية الأسر لأهمية التعليم المهني.
- تشجيع تعليم الكبار ومحو الأمية.
- زيادة نسبة تغطية الأطفال ذوي الإعاقة في مدارس التربية والتعليم.
- زيادة المخصصات المرصودة من موازنة الدولة لبرامج رياض الأطفال.
- مكافحة العنف المدرسي.
- الرعاية الرياضية وتنمية المواهب والقدرات.

المحور الرابع: حقوق الأطفال الفقراء

أولاً: الوضع الحالي

- طفل من كل أربعة أطفال في مصر يعانون من الحرمان من بعد أو بعدين.
- أظهرت نتائج الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تزايد نسبة الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر من ٢١ % عام ٢٠٠٠ لتصل إلى ٢٣,٨ % في ٢٠٠٨.
- هناك زيادة ملحوظة في نسب الحرمان لأبعاد الفقر المختلفة حيث زادت نسبة الحرمان من المأوى من ١٤,٨ % في ٢٠٠٠ إلى ٢٨ % في ٢٠٠٨.
- انخفض عدد الأطفال الذين يعانون من الحرمان من التعليم من ١,٢ مليون طفل في عام ٢٠٠٠ إلى ٤٩٠ ألف طفل في عام ٢٠٠٨.
- توجد فجوة كبيرة بين الريف والحضر بالنسبة لفقر الدخل حيث بلغت نسبة فقر الدخل ٤٥,١ % بين الأطفال في ريف الوجه القبلي مقابل ٧ % في المحافظات الحضرية.

ثانياً: تحديات مكافحة فقر الأطفال

- استمرار ارتفاع أعداد المواليد السنوية مما يؤدي إلى بقاء معدلات الإعاقة مرتفعة.
- عدم وعي الآباء بأهمية إلحاق أبنائهم بالتعليم واستمرارهم فيه.
- زيادة عدد الأطفال داخل الأسرة مع قلة مواردها.
- ارتفاع الأسعار وارتفاع تكلفة المعيشة.
- ضعف إنتاجية عائل الأسرة نتيجة لتدني قدراته ومهاراته.
- عمل عائل الأسرة في القطاع غير الرسمي أو القطاع الموسمي وبالتالي فهو يفتقد مزايا التأمين الاجتماعي والصحي.
- ارتفاع معدلات البطالة نتيجة لنقص المهارات، وعدم مناسبة مخرجات التعليم لحاجة سوق العمل، ونقص الاستثمارات وانخفاض فرص العمل في السياحة بعد ثورة يناير.

ثالثاً: السياسات المقترحة

- تقديم الدعم للأسر الفقيرة مع العمل على تغطيتها لأكثر عدد ممكن من الأسر مقابل استمرار أولادهم بالتعليم.
- توفير برامج لمنح القروض الصغيرة ومنتاهية الصغر وذلك لزيادة إنتاجية الأسرة ودمجها في سوق العمل مع تقديم الدعم الفني للأسر لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
- وضع برامج تدريبية للمرأة المعيلة على الحرف اليدوية لتحسين ظروفها المعيشية والاجتماعية.
- تبني فكرة المدارس المزدوجة التي تقوم بتقديم التعليم للأطفال وتدريبهم على بعض الحرف مقابل عائد مادي في نفس الوقت.
- تبني رجال الأعمال برامج لتنمية الأسر الفقيرة وتحسين مستوى معيشتها.

المحور الخامس: حق الطفل في المشاركة

أولاً: الوضع الحالي

- من حق الطفل القادر على تكوين آرائه الخاصة التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل، وأن تولى هذه الآراء الاعتبار الواجب وفقاً لسن الطفل ونضجه.
- ويشير الواقع المصري إلى أن مشاركة الطفل في محيطه الضيق أو الأوسع مازالت محدودة، ليس فقط لأن البرامج التي تسمح بذلك محدودة بطبيعتها ولكن أيضاً لأن المجال العام لا يتسع لمشاركة الطفل ولا يثمن هذه المشاركة.

ثانياً: التحديات التي تعوق مشاركة الأطفال

- مشكلة الفقر التي تجعل من العسير على الأسر الفقيرة الحصول على أدوات المعرفة.
- عدم تدريب الطفل على المشاركة والإدلاء برأيه سواء في البيت أو المدرسة.
- عدم وعى أولياء الأمور بأهمية المشاركة كحق أساسي للطفل واعتبارهم ذلك مضيعة للوقت.
- عدم وجود وقت كافي لدى الطفل لممارسة المشاركة المجتمعية لانشغاله بالذاكرة.
- عدم توافر النوادي الشبابية والمراكز الثقافية في العديد من المناطق في مصر.
- قصور وسائل الإعلام في التوعية بضرورة المشاركة بالنسبة للطفل والمجتمع

ثالثاً: السياسات المقترحة

- تنمية قدرات الطفل على المشاركة وحل المشكلات واتخاذ القرارات سواء من قبل الأسرة أو المدرسة.
- التزام الجهات المعنية بشئون الأطفال بتوفير المعلومات الكافية للطفل؛ لتمكينه من إبداء رأيه في الأمور المؤثرة فيه.
- إتباع نهج قائم على تنمية قدرات الطفل، بما في ذلك قدرته على المشاركة الإيجابية في الأنشطة المدرسية كبديل للنظم التقليدية التي تعد الطفل متلقياً لمعلومات تملى عليه لحفظها.
- توفير الألعاب المناسبة لسن الطفل، وتوفير البرامج الإعلامية (الميديا) التي تزيد من قدراته اللغوية واللفظية في تحديد المسؤوليات الأساسية للأسرة في مراحل العمر الأولى للطفل.
- دعم الآباء والأسر وتوعيتهم لضمان المشاركة الفاعلة للأطفال داخل نطاق الأسرة.

المحور السادس: حق الطفل في رعاية الأمومة حماية للطفولة

أولاً: الوضع الحالي

- تعد الأم المصرية هي الراعي الأول لأسرتها، وقد ظهر ذلك جلياً في العديد من المواقف حيث أن الأم هي التي تأخذ زمام أمور أسرتها، وتعمل جاهدة علي استقرار وبقاء الأسرة.
- وفي مصر تقريباً واحدة من كل ٦ أسر تعيلها امرأة، وهو ما يحمل أولئك السيدات عبء كبير خاصةً بالنسبة للأسر التي تقع تحت خط الفقر.

ثانياً: التحديات التي تواجه حماية الأمومة

- انتشار الفقر مما يؤدي إلى لجوء الأسر إلى تزويج بناتها في سن مبكرة والتنازل عن كثير من حقوق الفتيات اللاتي يتم تزويجهن.
- انتشار الأمية بين المصريين وعدم وعي المجتمع بدور الأم بصورة كافية.
- انخفاض مستوى الخدمات الصحية الموجهة للسيدات والأمهات بصفة خاصة.
- انتشار العادات والتقاليد والقيم الخاطئة التي تدني من قيمة المرأة في المجتمع.
- ضعف دور المنظمات غير الحكومية في حماية الأمهات ومساندتهن للقيام بدور فاعل في المجتمع.

ثالثاً: السياسات المقترحة

- وضع السياسات والبرامج لمساندة الأمهات في كافة النواحي (الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والنفسية)
- تغيير قيم المجتمع التي تنظر إلى المرأة بنظرة متدنية باعتبارها أقل من الرجل في الحقوق والكفاءة في القيام بالأدوار المختلفة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.
- يجب أن يلعب الإعلام دور قوي في مساندة المرأة للحصول على حقوقها من خلال توعية المجتمع بأن المرأة قادرة على القيام بالأدوار المختلفة وكذلك من خلال توعية المرأة بحقوقها وواجباتها.

عناصر النجاح الحرجة

عناصر النجاح الحرجة

إن أى سياسة طموحة لتحديث مصر لا يمكن أن تنجح دون أن يكون الطفل المصري في بؤرة اهتمامها، ومن هنا تأتي أهمية وضع استراتيجيات لتنمية وحماية الطفولة تتسم بالواقعية التي لا تخلو من الطموح تتكامل فيها أدوار المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وتتضمن آليات فاعلة للتنسيق والمتابعة والتقييم.

عناصر النجاح الحرجة

من أهم العناصر الحرجة اللازمة لنجاح هذه الإستراتيجية:

- تكامل العمل على المستوى المركزي.
- فاعلية وكفاءة العمل على المستوى اللامركزي
- دور المنظمات غير الحكومية
- إشراك الإعلام الحكومي والخاص والإعلام الاجتماعي في تنفيذ الاستراتيجية
- وضع آليات المتابعة والتقييم

شكراً